

61 - كتاب الصيام: صوم التطوع (#الدكتور_ياسر_النجار)

موسوعة الفقه على المذاهب الأربعية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السادس عشر من شرح كتاب الصيام من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الأربعية. وهو اخر درس - 00:00:00

معنا ان شاء الله في كتاب الصيام. تكلمنا عن الايام التي يستحب صيامها وكنا توقفنا عند صوم الثمانية من ذي الحجة العلامة كلهم علماء فقهاء المذاهب الأربعية استحبوا اتفقوا على استحباب صوم الايام الثمانية التي من اول ذي الحجة قبل يوم عرفة - 00:00:41 يعني يوم عرفة وثمانية ايام لحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يعني من ايام العشر. قالوا يا رسول الله - 00:01:03

ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله. فلم يرجع من ذلك بشيء. تخيلوا فضل هذة الايام وهذا الحديث صحيح رواه الامام ابو داود والترمذى وابن ماجة. عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض - 00:01:23 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة و يوم عاشوراء وثلاثة من كل شهر. اول اثنين من الشهر والخميس. وهذا الحديث ايضا صحيح رواه الامام احمد وابو داود. والامام النووي رحمه الله يقول اما حديث - 00:01:43

عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائمها في العشر قط؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم في العشر قط - 00:02:03

او لم يصم العشر الذي هذا الحديث رواه مسلم فقال العلماء هو متأول على انها لم تره. يعني هي لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يصوم هذة الايام. ولم يلزم منه تركه في الامر نفسه. يعني مسلا زى السيدة عائشة مسلا لما قالت ايه؟ من حدثكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بالقائما فلا - 00:02:13

ما كان يبول الا جالسا. هي وصفت ما رأته. وسيدنا حذيفة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري انه بالقائما. فالسيدة عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون عندها يوم من تسعه ايام. والباقي عند باقي امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن. ويتركه في بعضها لعارض اما - 00:02:33

ادي سفر او لمرض او لغير ذلك. وبهذا يجمع بين الاحاديس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومه السيدة عائشة روت ما رأت من النبي صلى الله عليه وسلم. واما باقي امهات المؤمنين - 00:02:53

وعندنا احاديس اخرى تسببت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم هذة الايام. ايضا من الصيام المستحب هو صوم يوم وافطار يوم الحنفية والشافعية والحنابلة نصوا على ان صيام يوم وافطار يوم من افضل التطوع - 00:03:03

لقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام. كان يصوم يوما ويفطر يوما. وقول النبي صلى الله عليه لعبدالله بن بن عمرو صم يوما وافطر يوما. وذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. فسيدنا عبدالله بن عمر بيقول له يا رسول الله - 00:03:20

انا اطيق افضل من هذا يا رسول الله. قال لا افضل من ذلك. وهذا الحديث متفق عليه رواه الامام البخاري والامام مسلم والامام ابن

مفلح يقول هذا بشرط الا يضعفوا البدن حتى يعجز عما هو افضل من القيام بحقوق الله - [00:03:40](#)

سبحانه وتعالى وحقوق العباد الازمة عليه. يعني اذا كان يصوم يوم ويفطر ويوم لكن هو يتعب وما يقدر ش يعمل اي مصلحة لا في حقوق الله ولا ان هو يقدر يستغل ولا كذا - [00:03:57](#)

ف عند ازن الفطر يكون له افضل. يعني هزا في حق الانسان هناك اناس يعني عندهم القدرة بفضل الله عندهم جسدهم يعني قوي ويستطيعون ان يصوموا هون الفطور يوما حتى النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ذلك في في حق سيدنا داود قال وكان لا يفر اذا لاقى لاقى يعني اذا لاقى العدو - [00:04:07](#)

يعني هو قوي فالانسان اذا كان قويا ويستطيع الصيام فافضل الصيام ان يصوم يوما وان يفطر يوما. اما اذا كان هزا يضعفه ف عند ازن لا ايضا عندنا صوم ثلاثة ايام من كل شهر. وهذه الايام متفق على انه يسن صوم ثلاثة ايام من كل شهر لحديث سيدنا - [00:04:27](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام سلاسة ايام من كل شهر الا ان العلماء اختلفوا. هل هزا قيم محددة وهي ايام البيض ولا اي ايام؟ فجمهور الفقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة قالوا ان هزا الايام - [00:04:46](#)

استحباب كونها الايام البيض وهي سلاسة عشر واربع عشر وخمس عشر. وهذا الحديث صحيح رواه الامام الترمذى والامام وعن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام سلاسة ايام من كل شهر صيام الدهر - [00:05:06](#) ايام البيض سلاسة عشر واربعة عشر وخمسة عشر. فهذه احاديث تبين ان صيام ثلاثة ايام السادس عشر والرابع عشر والخامس عشر كلها ايام مسنونة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وصوم ثلاثة ايام من كل شهر كصوم الدهر. بمعنى انه يحصل - [00:05:26](#) صيامها اجر صيام الدهر. بتضييف الاجر الحسنة بعشر امثالها. ده حديث قتادة بن ابي ملحان القيسي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نصوم البيض سلاس عشرة واربع عشرة وخمسة وخمسة عشرة - [00:05:46](#)

قال وآآ قال هن كهيئة الدهر يعني كصيام الایه؟ كصيام الدهر. والامام النووي رحمه الله يقول سبت احاديث في الصحيح بصوم سلاسة ايام من كل شهر من غير تعين لوقتها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم سلاسة ايام. وظاهرها انه متى صامها حصلت الفضيلة - [00:06:06](#)

يعني صام ثلاث ايام من اي مكان هذا باتفاق العلماء حصد الفضيلة. لكن اذا صامها من من ايام البيض ف عند ازن تكون الفضيلة ايه؟ اعظم. بدليل الحديث الذي رواه الامام رواه الامام مسلم عن معاذ العدوية انها سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام؟ قالت نعم - [00:06:26](#)

فقلت لها من اي الشهر كان يصوم؟ قالت لم يكن يبالي من اي شهر يصوم. يعني في اي ايه؟ في اي يوم من الشهر ثلاثة ايام من اي موضع من الشهر - [00:06:46](#)

يصوم هزا يجزى. وعندنا احاديث اخرى تبين انها من السلاسة البيض. اما المالكية فزهبا الى كراهة صوم الايام البيض فرارا من تحديد ومخافة اعتقاد وجوبها. يعني اذا كان على سبيل التحديد ف عند ازن مكروها. فقالوا محل الكراهة اذا قصد صومها بعينها - [00:06:56](#)

واعتقد ان الثواب لا يحصل الا بصومها خاصة. اما اذا قصد صيامها من حيس انها سلاسة ايام من الشهر فلا كراحة. يعني اذا كان مسلا ثلاثة ايام دى ان هي ثلاثة ايام من الشهر. وهو يعتقد ان لو صام اي ثلاثة ايام اخر سيحصل على نفس الثواب في عيد ازن الله كراهة. اما لو اعتقد انه لن يحصل على الثواب - [00:07:16](#)

الا في هزا الايام ف عند ازن هنا كراهة. والامام آآ المواق ذكر او نقل عن ابن رشد انه قال انما كره ما لك هزا الايام لسمعة اخذ الناس بقوله فيزن فيزن الجاهل وجوب هزا الايام. وقد روى ان مالكا كان يصومها - [00:07:36](#)

حظ ما لك آآ الرشيد على صوم هزا الايام. وانما الامام ما لك كان يخشى ان لما تحنن يبقى العوام يعتقدون انها واجبة. ايضا عندنا من الايام التي يستحب صيامها هو صوم اللستين والخميس من كل اسبوع. وهذا محل اتفاق بين العلماء. على انه يستحب صيام - [00:07:56](#)

الاثنين والخميس من كل اسبوع لما روى اسامة ابن زيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم يوم الاثنين ويوم الخميس فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اعمال العباد تعرض يوم الاثنين. ويوم الخميس - 00:08:16 فاحب ان يعرض عملي وانا صائم. وهذا الحديث صحيح رواه الامام احمد والامام النسائي. وايضاً سيدنا آآ ابو قتادة رضي الله تعالى عنه روى وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين - 00:08:32

قال ذاك يوم ولدت فيه. ويوم بعثت او انزل علي فيه. وهذا الحديث رواه الامام ايه؟ مسلم. والسيدة عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام الاثنين والخميس. يعني شف اه بكرة الاثنين طيب انا صائم. يعني ده التحرى يعني. والسيدة حفصة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت - 00:08:47

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس. وهذا كله متفق عليه عند العلماء انه يستحب صيام الاثنين وصيام الخميس. اما المختلف ايه بقى؟ هو صوم يوم الجمعة. العلماء اختلفوا في حكم صوم يوم الجمعة منفرداً. يعني انسان يعني يصوم يوم الجمعة فقط - 00:09:07

دون ان يصب ابهه يوما او بعده يوما. بعد اتفاق الجميع على انه لو صام قبله يوما او بعده يوما كان مستحبنا. لكن اذا طرد تمام يعني اذا انفرد بالصيام يعني صام يوما واحدا اللي هو يوم الجمعة ولم يصم يوم الخميس ولا يوم السبت. هل هذا جائز مستحب ان - 00:09:27

هنا في خلاف بين العلماء. فالمالكية والامام ابو حنيفة ومحمد بن الحسن من الحنفية قالوا لا بأس بصوم يوم الجمعة على انفراده بل قالوا يندب صومه كالاثنين والخميس. لماذا قالوا عندهنا حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام - 00:09:47

وقلما كان يفطر يوم الجمعة. وهذا الحديث حسن رواه الامام الترمذى والامام النسائي واحمد وابن ماجة. والامام مالك رضي الله تعالى عنه يقول لم اسمع مع احدا من اهل العلم والفقه ومن يقتضى به ينهى عن صيام يوم الجمعة. وصيامه حسن. قال ورأيت بعض اهل العلم - 00:10:13

واراه كان يتحرى، يعني كان يتحرى هذا اليوم القول الثاني زهب الشافعية والحنابلة والامام ابو يوسف من الحنفية الى كراهة افراد يوم الجمعة بالصوم تمام؟ يعني اذا افترض يوم الجمعة بصوم هذا مكروره. فان وصله بصوم يوم قبله او بعده او وافق عادة له بان كان يصوم يوما ويفطر يوما - 00:10:33

لم يكره. يعني الانسان بيصوم يوم ويفطر يوم. فطبعاً كل اسبوعين بيأتي يوم الجمعة. او ان هو كان صام الخميس وصام الجمعة فلا بأس. تمام؟ اما ان هو يتعمد افراد - 00:10:58

يوم الجمعة بصوم هذا مكروره. ليه؟ قالوا لحديث سيدنا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده. وهذا الحديث متفق على صحته رواه الامام البخاري ومسلم. وعن محمد بن عباد قال سأله - 00:11:08

جابرا انها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت. يعني والكعبة ورب الكعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الجمعة. اي منفرداً. تمام؟ وهذا الحديث ايضاً رواه الامام البخاري ومسلم. وحديث - 00:11:28 سيدنا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي. يعني ما تجيش ليلة الجمعة تقوم فيها من بين دسائر الليالي - 00:11:42

ولا تخص يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم آآ الا ان يكون في صوم يوم يصومه احدكم. يعني عادته ان هو مسلاً اه الخميس وجمعة او يوم ويوم تمام او ثلاث ايام من كل شهر فجاء يوم الجمعة يعني لا اشكال ازا كان عادة يعني. اما ان هو - 00:11:52

يخص بالصيام هذا مني عنه. وايضاً السيدة الجويرية بنت الحارس ام المؤمنين روت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم

الجمعة هي صائمة فقال لها اصمتني امس؟ قالت لا - 00:12:12

قال اتريدين ان تصومي غدا؟ قال قالت لا. قال لها النبي صلى الله عليه وسلم فافطري. يبقى دلي ايه؟ يبقى هنا الحديث رواه الامام البخاري فالامام ابن قدامة يقول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع. وهذا الحديث يدل على ان المكروه افراد يوم الجمعة - 00:12:27

لان نهيه معلم بكونها لم تصوم امس ولا ولن تصوم ايه غدا. والامام النووي رحمة الله يقول ان الحكمة في كراهة افراد اه يعني يصوم يوم الجمعة. يعني بالصيام يعني ان الدعاء فيه مستحب. وهو ارجى فهو - 00:12:47

يوم دعاء وذكر وعبادة من الفسل والتبيكير الى الصلاة وانتظار الصلاة واستماع الخطبة واسكار الذكر. والله سبحانه وتعالى قال فازا قضيت الصلاة تنتشر في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا. ويستحب فيه الاكتثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من العبادات. فعندئذ هو لو صام - 00:13:07

عندئذ سيكون عنده ايه؟ فيه نوع من الارهاق والتعب. وسيؤدي الى عدم النشاط الى ان يفعل هزه الاشياء. فازا ضم قبله يوما او 00:13:27
بعده فعند ازن في هزه الحالة هزا القصور الذي حدس في يوم الجمعة بسبب الصيام يعني يعوض يعني في هزه الحالة -
بالصيام يوم الذي قبله او بصيام اليوم الذي بعده. هذا بالنسبة لحكم افراد يوم الجمعة بالصيام. والصحيح انه يكره افراضه على سبيل 00:13:47
الخصوص. اما اذا كان عادة فعند ازن عند اكثربالعلماء انه جائز ولا اشكال فيه. في بقى المسألة اللي هي شائكة اكبر من -
هذا اللي هو حكم صوم يوم السبت منفردا. تمام؟ حكم صوم يوم السبت منفردا. عندنا احاديس وردت في النهي عن صوم يوم السبت منفردا. وعندنا احد حديث عامة تدل على الجواز. فمن اجل هزا العلماء اختلفوا في حكم صوم يوم السبت تطوعا منفردا. هل يجوز 00:14:07
بدون كراهة او -

تجوز مع الكراهة. جمهور الفقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة قالوا يكره افراد يوم السبت بالصيام. لان النبي صلى الله عليه وسلم
مقالة لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. فان لم يجد احدكم الا عود عنب او لحاء شجرة - 00:14:27
نصله. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يبين هزا. طبعا هزا الحديث رواه الامام ابو داود والترمذى وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم
وغيرهم من العلماء والحنفية والشافعية والحنابلة علوا القراءة بانه يشبه صوم اليهود. يعني هنا الان اليهود بتصوم يوم الايه؟ يوم
السبت. فعند ازن - 00:14:47

يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه باليهود فالقراءة من اجل ايه؟ من اجل هزا. بين ذلك الامام الكساني والامام
النووي رحمة الله وغیرهم من العلماء. وابن - 00:15:05
رحمه الله ذكرها هزا. وبعدهم قال لك حتى صيام يوم الاحد منفردا ايضا هزا ايه؟ مكروه. الحنفية والشافعية والحنابلة قالوا ان
القراءة تنتفي ب احد امرین يعني الذين قالوا ان هو يكره افراد يوم السبت قال لك القاهرة تنتفي ب احد ان يوافق يوما كان يصومه
يعني هو كان يصوم يوما ويفطر يوما او ان يصوم - 00:15:15

معه غيره يصوم الجمعة والسبت او السبت والاحد او شيء. وطبعا حتى قالوا الاحد كمان ايه مكروه. وزاد الشافعية والحنابلة امرا
سالسا تزول به القراء وهو اذا كان صيام فرضك نزرا او قضاء او كفار. يعني بيقضي عن رمضان او قضاء او قضاء نزل او قضاء يعني
كفاره فعند ازن لا كراهة في هزا - 00:15:35

والامام النووي رحمة الله يقول يكره افراد يوم السبت بصوم فان صام قبله او بعده معه لم يكره. وذكر كلاما ايه في هزا الموضوع
والامام الرملي وغيرهم من العلماء ذكروا كلاما في هزا وقالوا ايضا حتى صيام يوم الاحد اذا قصده يأخذ نفس الحكم لانه -
00:15:55

التشبه باهل الايه؟ باهل الكتاب. القول الثاني عندنا مذهب المالكية وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. قالوا يجوز افراد يوم السبت
واستدلوا على ذلك بعده احاديث كلها تدل على صيام يوم السبت - 00:16:15
وان الحديث الوارد في صيام يوم السبت هو حديث شاز او منسوخ ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. من هزه الاحاديس

التي افتقربناها قبل قليل حديث السيدة جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:33

دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة. فقال اصمتني امس؟ قالت لا. قال تصومين تريدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. فقال اذا فافطروا فدين النبي صلى الله عليه وسلم قال دليل على ايه؟ لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. طيب هي صلاة الجمعة لا تصوم غدا وهاز ليس بفرض. يبقى دليل على الايه؟ على الجواز. فقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:47

تريدين ان تصومي غدا؟ يعني يوم السبت دل بمفهوم المخالفة انها لو جمعت مع الجمعة يوم السبت لقال لها صومي ولدل ذلك على الجواز ايضا حديث عبدالله ابن عمر ابن عمرو ابن العاص انه كان يصوم يوما وكان يفطر ايه؟ وكان يفطر يوما. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:17:07

ما اه يعني اه قال له صم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الايه؟ الصيام. فهذا معناه ان ان سياتي سيمر عليه مسلا في كل يوم السبت مسلا وهو صائم. فيأتي عليه الجمعة آما مفطر والسبت صائم. ومسلا الاحد اللي بعده ان السبت - 00:17:27

صائم السبت ايه؟ مفطر. طيب هذا ايضا من الاحاديث التي تدل على ايه؟ جواز صيام يوم السبت. فقالوا ان هذه الحديث فيه دلالة انه لا يمر عليه اسبوعان لا ويصوم يوم السبت. وايضا حديث سيدنا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:17:47

قل لا يصومون احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او يوما بعده. فالاليوم الذي بعد يوم الجمعة هو ماذا؟ هو يوم السبت. وايضا عندنا احاديث ناس كثيرة في هذا تدل على يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة تقول لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثرا من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله - 00:18:07

تمام فدي دليل على انه سيموم فيه يوم السبت ولم يفرض عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وابن تيمية رحمه الله بين ان آما الامر بالنبي لما امر بصيام يوم محرم ففيه صيام يوم الايه؟ يوم السبت. والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يصوم الشعبان ايضا كان فيه يوم السبت. وذكر آما الامام ابو داود انه قال - 00:18:27

ان هذا الحديث لم يصح وذكر الامام مالك رحمه الله ضعف هذا الحديث وقال ان اكثرا اهل العلم ايه؟ على تضييف هذا الحديث. وحتى الامام ابو داود قال ان هذا حديث - 00:18:47

وقال ابو داود قال ما لك هذا حديث كذب واكسر اهل العلم على عدم الكراهة. والامام ابن العربي المالكي يقول واما يوم السبت فلم يصح فيها حديث ولو صح لكان معناه مخالفة اهل الايه؟ مخالفة اهل الكتاب. وابن رشد يبين سبب اختلاف العلماء هو هل الحدس هذا سابت ام غير - 00:18:57

وتعارض الاحاديث في هذا. فال الصحيح والله اعلم ان الانسان اذا لم يتعمد ولم يخص يوم السبت بصيام فعند اذن ان صوم يوم السبت صحيح. اما فازا تعمده بالصيام فيكون هذا تشبها باليهود يعني يكره له الصيام اذا قصده بعينه. اما اذا لم يقصده فلا بأس - 00:19:17

عندنا اخر مسألة معنا في كتاب الصيام وهي من اهم مسائل الكتاب على الاطلاق. وهي حكم الشروع في صوم التطوع. يعني العلماء اختلفوا في حكم من شرع في صوم تطوع. يعني صام. هل يلزم الصوم؟ يعني اذا شرع فيه. هل اصبح واجبا - 00:19:36

علي ولا يجوز له ان يخرج له الخروج منه ولا يجب عليه ان يتم ذلك اليوم. هنا في خلاف بين العلماء والماليكية قالوا من شرع في صوم تطوع لزمه اتمامه اذا بدأ فيه. ويحرم عليه افساده لغير عذر. اذا كان هناك - 00:19:56

خلاص يعني مسلا لا قدر الله مسلا المرأة حائضت او نفست او مرض الانسان او شيء. اذا كان العذر خلاص. ويجب عليه القضاء اذا افسدته يعني اذا افسدوا بغير عذر وسيأتي تفصيل ذلك. قالوا لان المؤدي عبادة وابطال العبادة حرام لان الله سبحانه وتعالى قال ولا - 00:20:16

تبطلوا اعمالكم. فما اداه وجب حفظه وصيانته عن الابطال. وقالوا لان العمل صار حقا لله تعالى ولا سبيل الى حفظه الا بالتزام الباقي فوجب الاتمام ضرورة واستدلوا على ذلك بعدة احاديث تدل على ان الصوم النفل يلزم بالشرع فيه. منها قول النبي صلى الله عليه

دعى احدكم الى وليمة يعني فليجب. فان كان صائم فليصلب اي فليدعوا لارباب الطعام. وان كان مفطرا فليطعم فهنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره ان هو ايه ؟ يأكل. ولو كان الفطر جائز لكان الافضل الفطر لاجابة الدعوة التي هي الايه ؟ السنة - 00:21:01 قالوا يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره ان هو يأكل. ولما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه. فاكلنا منهم. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذرتني اليه حفصة. وكانت ابنة ابيها - 00:21:21

يعني بتتكلم يعني فقالت يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه. فاكلنا منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقضيا يوما اخر مكانه. طبعا هزا الحديث لو - 00:21:42

لكان حجة لكنه حديث ضعيف رواه الامام الترمذى والنسائى والامام احمد. وابن عبدالبر رحمه الله يقول ومن حجة ما لك وما ومن قال بقوله في القضاء على المتطوع اذا افسد صومه مع حديث ابن شهاب في قصة عائشة وحفصة قول الله سبحانه وتعالى ولا تبطلوا اعمالكم وقوله - 00:21:58

ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه قال وليس من افطر عامدا بعد دخوله في الصوم معظما لحرمات الله. وقد ابطل عمله الذي امر الله سبحانه وتعالى باتمامه ونهاه عن - 00:22:18

والنهي عن الشيء يقتضي الامر بضده. والله سبحانه وتعالى قال ثم اتموا الصيام الى الليل. وهذا يقتضي يقضي يعني بعمومه الفرض والنفل. كما ان الله سبحانه وتعالى قال واتموا الحج والعمرة لله. وكل العلماء اجمعوا على ان الانسان - 00:22:32

الذى يفسد حجة التطوع او عمرة التطوع انه يجب عليه قضاها. فالقياس على هزا الاجماع هو ايجاب القضاء على مفتى صومه عامدا قياسا صحيح. والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث ازا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل - 00:22:52 وفي رواية في انشاء اكل وان كان صائم فليدعوا دليلا على ماذا ؟ دليل على انه لو كان يجوز له الفطر لا آلامره او لخierre وفي الايه ؟ في الاكل. فقال فلو كان الفطر في التطوع حسنا لكان افضل ذلك واحسن اجابة الدعوة التي هي سنة مسنونة. فلما لم يكن - 00:23:09

كن ذلك كذلك علم ان الفطر في التطوع لا يجوز. واقوى الحجج الذي استدل بها الحنفية والمالكية في انه ان الانسان ازا دخل في صوم التطوع اصبح واجبا عليه ويلزمه اتمام قول النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:23:29

تقوم امرأة آا وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه. تمام وهذا الحديث صحيح. قالوا فهذا يدل على ان متطوع لا يفطر ولا يفطر غيره. لانه لو كان للرجل ان يفسد عليها صيام لما احتاجت الى ازن. لو كان هو يجوز له - 00:23:48

ان هو يعني ازا دعاها للجماع يعني جاءت وتفطر. فعند ازن لاماذا الازن هي بستازنه من اجل ان هو ليس من حقه بعد كذلك ان هو لو دعاها للجماع ان هو ايه ان يحصل جماع. قالوا ولو كان مباحا كان ذلك لا معنى له. يعني لو كان يجوز له ان هو يدعوها الجماع - 00:24:08

او هي تأتي ويجوز لها انها تفطر فما معنى النهي ؟ وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قدم اليه سمن وتمر وهو صائم فقال رد تمرة في وعائه وردو سمنكم في سقائه فاني صائم. وهذا الحديث كان في صوم النفل ولم يفطر بل اتم صومه - 00:24:28

الى الليلة على ظاهر قوله سبحانه وتعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ولم يخص فرضا من نافلة وابن عبدالبر يبين ان الاحوط في اعمال البر اولى يعني ان الانسان يعني ايه يتمنها. لكن العلماء الحنفية والمالكية اختلفوا في جزئية. الحنا الحنفية قالوا ان خرج منه - 00:24:48

اي من الصوم بعد ان خرج منه عذر لزمه القضاء وعليه الاثم والعقاب على تركه. وان خرج منه لعذر لزمه القضاء ولا اسم عليه.

يعني مسلا المرأة ازا حاضت فعند ازن هزا عذر او الانسان ازا مرض هزا عذر. قال لك يبقى عليه القضاء - 00:25:10

اسمع لي يعني في كل الاحوال عند الحنفية يجب على القضاء. اما المالكية فقالوا ان خرج منه بعذر فلا قضاء عليه ولا اثم. ذي المرأة

كانت صائمة وحاضرت. فعند اذن لا يحب عليها القضاء - 00:25:26

وإن خرج منه بغير عذر فعليه القضاء وعليه الاثم والعقاب على تركه. هذا بالنسبة للقول الأول. القول الثاني وهو الصحيح وهو ما زهب إليه الشافعية والحنابلة. قالوا إن الإنسان إذا شرع في صومه التطوع لم يلزمته اتمامه بالشرع فيه. ولا - 00:25:36
يجب على الصائم تطوعا اتمامه إذا بدأ فيه. وله قطعه في أي وقت شاء. ولا يحرم عليه ذلك بل يكره فقط قالوا سواء خرج منه بعذر أو بغير عذر. إلا كما قلنا أنه يكره له قطعه بغير عذر. ويستحب اتمامه لظاهر - 00:25:56

قوله سبحانه وتعالى ولا تبطلوا اعمالكم. والخروج من خلاف من اوجب اتمامه من العلماء. طيب انتم استدللتم على ذلك بماذا؟ قالوا اول شيء عندنا حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. وهذا الحديث واضح والدلالة في آآ في الصحيح. عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة - 00:26:15

هل عندكم شيء؟ يعني عندكم اكل قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء. ما عندناش اي حاجة. احنا مشطبين في البيت خالص. قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاھديت لنا هدية او جاءنا زور يعني جاءنا ضيوف يعني وجاءنا طعام يعني. قالت فلما رجع رسول الله - 00:26:36

قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية او جاءنا زور وقد خبأت لك شيئا. قال ما هو؟ قالت حيس. قال هاتي النبي قال هاتي قال فجئت به فاكل سم قال قد كنت اصبحت صائما. وهذا الحديث صحيح في رواه الامام مسلم. وفي لفظ اما ان - 00:26:56

اني قد اصبحت وانا صائم فاكل منه. سم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل صوم ممتنع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فلوس صدقة. ان شاء امضها وان شاء حبسها. وهذه الرواية رواها الامام النسائي والامام البهقي. فدي ادلة صريحة على ان الصائم

الممتنع - 00:27:16

ان شاء اكمل ان شاء فلا. وحديث ام هانيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم دخل عليها فناولته شرابا ثم ناولها. فشربت فقالت يا رسول كنت صائما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر. وهذا الحديث رواه الامام احمد ورواه الامام النسائي - 00:27:36

وايضاً قصة سيدنا آـ سلمان الفارسي مع أبي الدرداء انه صام فامر له ان هو ايها؟ يفطر اللي هو القصة المعروفة ايها؟ هزه وكل هزه ادلة تدل على انه يجوز للانسان الصائم المتطوع ان يفطر وان كان الاولى ان هو لا يعني يفطر ويخرج - 00:27:56
من خلاف العلماء. والامام النووي رحمه الله يبين ان القياس على الحج والعمرة غير صحيح. فالفرق ان الحج لا يخرج منه بالافساد للتأكد الدخول فيه بخلاف الصوم حتى ان هو لو افسد الحج. فعند اذن هو لا يخرج منه انما يجب عليه ان يتمه حتى ولو كان فاسدا. بخلاف الصوم هو لو افطر مثلاً بحماء او - 00:28:16

افطر باكل وشرب وهو لا يجب عليه ان هو يعني يتم باقي اليوم. الى هنا نكون قد انتهينا من كتاب الصيام وآحكام الصيام وآ
سؤال هزه المحاضرة ما حكم افراد يوم السبت بالصيام عند العلماء؟ وان شاء الله في الدرس القادم - 00:28:36

نتكلم عن احكام الاعتكاف حتى يكون الصيام ملما بالاعتكاف. وننتهي من المجلد الرابع من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة.
هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين - 00:28:56

يديك يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة الكتاب وخلال الذهب المفید المسهل الميسر المنظم المبجر. والذی یمتاز
بسهولة الاسلوب وروعه الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب ومن الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف فيه الاصحاب. المطبوع
بحله رائعة فريدة. مما يرضي الاذواق العديدة - 00:29:16

يقول في طياته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعية موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة مع ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنن النبوية لمؤلف - 00:29:46

الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي. وبعد ان من الله تعالى بفضله واذن بتمام عمله اصطفى لطبعتها صار التقوى فعملت فيها بجهد وتقوى. فيسرها ان تقدم لقارئها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد - 00:30:06

المفيد الفريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلدا قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى جانها ممتازا بالنقل الدقيق في كل مذهب. عن الكتب المعتمدة فيه. مع ذكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه - 00:30:26 الاخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين باسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت اسلوبها بين الاصالة والمعاصرة. وكانت بذلك فريدة نادرة. وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا - 00:30:46 منها فاعجب بها واثنى وزكاها ثلة من اكابر اهل العلم. فكانت مما لا يستغني عنها مسلم او طالب علم يرتجي من العلم ببابا. ويطلب في الفهم كتابة فتسقيه طيب العلم وتذيقه نشوة الفهم. ومما امتازت - 00:31:06 به هذه الموسوعة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية. على موقع اكاديمية ابن النجار الفقهية وفي يوتيوب على قناة الدكتور ياسر النجار. وهي مطبوعة متوفرة الان في مكتبة التقى وفروعها. مع ميزة الشحن الى - 00:31:26 كل مكان مسرعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتناها وفز بشرائها. وسارع بطلب نسختك كالآن - 00:31:46